

وزراء مالية «يورو جروب» يفشلون في الاتفاق على خطة اقتصادية لمواجهة كورونا



فشل وزراء مالية مجموعة اليورو (يورو جروب) خلال اجتماع عبر الفيديو الثلاثاء، في الاتفاق على الإجراءات الواجب اتخاذها لدعم اقتصادات التكتل في مواجهة تداعيات وباء كورونا المستجد، تاركين بذلك أمر الاتفاق على هذه الحزمة لقادة دولهم الذين سيعقدون قمة افتراضية الخميس.

والاجتماع الوزاري الذي استمر لمدة ساعتين انتهى إلى الفشل بدليل عدم تمكّن الوزراء من الاتفاق حتّى على بيان ختامي.

ووصل الأمر برئيس مجموعة اليورو ماريو سينتينو إلى حدّ القول، إنّه ينتظر «بفارغ الصبر» اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي المقرر انعقاده الخميس، عبر الفيديو أيضاً، لكي يعمل الوزراء بـ«التوجيهات» التي سيتفق عليها القادة.

وشدّد سينتينو وزير المالية البرتغالي، على «أننا مستعدّون لوضع قرارهم موضع التنفيذ بعد وقت قصير» من صدوره. وفي مواجهة الانكماش الاقتصادي الناجم عن كوفيد-19 تسعى إيطاليا، الأكثر تضرراً من الوباء، مدعومة من فرنسا

وإسبانيا، إلى الحصول على مساعدة مالية ضخمة من بقية الشركاء في الاتحاد الأوروبي، وهو أمر تعتبره دول الشمال، بقيادة ألمانيا وهولندا، سابقاً لأوانه.

وترى دول الشمال الأوروبي، أنّ خطة التحفيز المالي الضخمة التي أعلن عنها مؤخراً البنك المركزي الأوروبي، بوسعها، إذا ما قابلتها إجراءات إنفاق من الموازنات الوطنية، أن تفي بالعرض في الوقت الراهن لا سيّما أنّ الأزمة المالية الناجمة عن الوباء لم تبلغ ذروتها بعد.

وفي حين تطالب دول الجنوب الأوروبي بوضع «آلية الاستقرار الأوروبية» في متناول الدول الأعضاء في منطقة اليورو، ترى دول الشمال أنّ هذه الترسنة المالية الضخمة هي ملاذ أخير ومن السابق لأوانه اللجوء إليها اليوم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.